

مدنيو الرقة، مابين نيران القصف الجوي للنظام السوري وبطش سلطة داعش

بيان الهيئة السورية للعدالة الانتقالية حول مجزرة الرقة في 6 سبتمبر/ أيلول 2014

شهدت مدينة الرقة السورية يوم السبت 06 أيلول/ سبتمبر 2014 مجزرة مروعة راح ضحيتها عشرات المدنيين قضاوا بسبب قصف طيران الجيش السوري. حيث قصف الطيران الحربي لنظام الأسد موقعاً تجمهر فيه المدنيون أمام فرن الأندلس في شارع تل أبيض للحصول على مادة الخبز مودياً بحياة العشرات منهم، فيما شهدت المدينة الواقعة منذ أشهر تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) أكثر من ثماني غارات جوية في نفس اليوم. مستهدفة مدنيين عوضاً عن مقاتلي الدولة ومقراتهم.

وتشمل الحصيلة الأولية للغارات الجوية التي استهدفت مدينة الرقة:

1. محمد طه الحسين الدخيل، يبلغ من العمر 20 عاماً.
2. أحمد حاج خلف
3. حمادي حسين الحمادي الأحول، يبلغ من العمر 22 عاماً.
4. زينة حسين الحمادي الاحول، تبلغ من العمر 18 عاماً.
5. عدلة الطحان.
6. عائشة "عواشة" حسن الشعيب، تبلغ من العمر 60 عاماً.
7. حورية الأحمد الهرم.
8. زينة الأحمد، تبلغ من العمر 18 عاماً.
9. حسين الامين.
10. عبد السليمان الصالح.
11. عواد الخيري.
12. قصي المحمد.
13. عبد الكريم حلاق.
14. حسين الحلاق.
15. نزيه الأشرم.
16. عبود الهواش.
17. محمد الجمعة.
18. جمال الابراهيم.
19. صالح المحيمد.
20. محمد حماش.
21. عمار الغنيم (العساف).
22. سهام جاسم العليص.
23. خليل خلف الحبيب "الشيخ".
24. محمود المحمد الحمود العبد ويبلغ من العمر 27 عاماً.

25. علي المحمد الحمود العبد، يبلغ من العمر 24 عاماً.
 26. الطفل أحمد المحمد الحمود العبد، يبلغ من العمر 11 عاماً.
 27. الطفل إبراهيم المحمد الحمود العبد، يبلغ من العمر 7 أعوام.
 28. موسى الحمد الكرصة.
 29. أحمد العمير.
 30. دحام إبراهيم موسى.
 31. صالح الحاج حسن.
 32. شهيد يدعى أنور، لم يصل الاسم كاملاً.
 33. خليل خلف الحبيب الجراد.
 34. حسان الغدير.
 35. فياض سويدان الحلون.
 36. شهيدة لم يتم التعرف على اسمها وهي زوجة فياض سويدان الحلون.
 37. قصي الأحمد العمير.
 38. شهيد لم يتم التعرف على اسمه وهو ابن نزيه الأشرم.
 39. شهيدة تدعى خديجة، لم يصل الاسم كاملاً، وهي زوجة حسن الحمادي الأحول.
- إضافة إلى ثمانية شهداء لم يتم التعرف على أسمائهم، من عائلة واحدة عائلة وهم أفراد من عائلة خالد الحاج عمر، وشهيدة امرأة وشهيدين ذكريين لم يتم التعرف على هويتهم بعد.
- ويندرج استهداف المدنيين في مدينة الرقة بسلاح الطيران ضمن سلسلة من الانتهاكات المستمرة منذ أسابيع والتي يقوم بها النظام السوري ضد المدنيين في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية "داعش". وقد كان هذا النوع من الانتهاكات والجرائم بحق الإنسانية دأب النظام السوري منذ أكثر من عامين، إذ يتم استخدام سلاح الجو والصواريخ لاستهداف مناطق يقطنها مدنيون، وتبرير ذلك باستهداف مقرات لقوى مسلحة معارضة له، مما أوقع أعداداً كبيرة من الضحايا وسبب دماراً كبيراً في عدة مدن ومناطق.

إن الهيئة السورية للعدالة الانتقالية تطالب المجتمع الدولي باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة والكفيلة بردع النظام السوري عن استخدام هذه السياسات، وارتكابه لجرائم حرب وجرائم ممنهجة بحق المدنيين يحاسب عليها القانون الدولي الإنساني، وكذلك الحال بالنسبة لتنظيم الدولة الإسلامية الذي يمارس بدوره جرائم بحق المدنيين في محافظة الرقة منذ سيطرته عليها. كما تدعو الهيئة للتحقيق في كافة الانتهاكات ومحاسبة كافة المسؤولين عن ارتكاب هذه المجازر بحق المدنيين العزل وكافة جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في سوريا.

###

لمزيد من المعلومات حول الهيئة السورية للعدالة الانتقالية، يُرجى التواصل على البريد الإلكتروني: info@syriantransitionaljustice.org